

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 01 / ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد هذا هو المجلس الرابع من مجالس صناعة المحدث فيما يتعلق كار حسين

ابي داود وكثيرا ما نبدأ بالدورات العلمية - 00:00:00

وبعض الاحيان يحصل يعني في البداية تكون القوة وبعدها يضعف الامر عند بعضهم وحقيقة التفريط في الاعمال الصالحة هو من

اخطر ما يكون في هذه الدنيا لاننا وجدنا في هذه الدنيا لاجل العمل الصالح - 00:00:19

والتفريط في العمل الصالح هو مرض خطير جدا ولذلك هذه الجنة التي اعدّها لعباده الصالحين وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت

ولا خطر على قلب بشر مادتها العمل الصالح. اذا الانسان لا يفرط بالعمل الصالح - 00:00:40

ولا يفرط في هذا العمل الذي نحن فيه وينوي الانسان في طلبه العلم رفع الجهل عن نفسه وينوي رفع الجهل عن الآخرين وذاك

التفريط في الاعمال الصالحة هو مرض يصيب الانسان ويكون هذا المرض تدريجيا طبعاً هذا المرض له اسباب - 00:01:02

وله مظاهر هو انواع فبعض الناس تجده مقصر في الاعمال عموماً وبعضهم تجده يعمل ثم يبدأ يتراخى وبعضهم يظن بلوغ الكمال

وهو ليس من اصحاب لا البدايات ولا النهايات طبعاً هذا المرض له مظاهر من مظاهره اهمال الانسان نفسه بدون تذكير - 00:01:23

وذلك نحن الان حينما نقرأ في تراجم الرواة ونمر عليها ايضاً من اجل ان نهتم بتزكية النفس وان الانسان يقرأ سير هؤلاء ولذا تجد

الامام ابا حنيفة والامام مالك كانوا يقولون سير القوم - 00:01:50

احب الينا من كثير من الفقه اذا من اسباب التفريط في الاعمال الصالحة هو اهمال النفس دون تذكير ثانياً من اسباب عدم التزكية

عدم الوقوف بقوة امام مغريات الحياة وما اكثر مغريات الحياة مثل - 00:02:05

نسأل الله العافية والسلامة الامر الثالث من اسباب التفريق في الاعمال الصالحة عدم رعاية الاداب والمستحبات التي ينبغي ان يكون

عليها الانسان ولذلك هذه السنن التي شرعها الله لنا من السنن القبلية والبعدية والاذكار وغيرها هي بمثابة حصون يتحصن بها الانسان

امام الشيطان - 00:02:26

اذا لم تجد هذه عند الانسان فان الشيطان يسهل عليه ان يدخل الى قلب الانسان ولذلك ثبت ان كل من يقع بالذنوب والمعاصي تجده

مفرط في النوافل. اذا النوافل هي حماية للفرائض وهي حماية ووقاية - 00:02:50

للانسان من الوقوع في المعاصي اذا بعض الناس ايضاً يترك العمل الا فيما يوافق هواه. تأتية مسألة من السنن توافق هواه يفعلها لا

توافق هواه لا يفعلها اذا هذا هو سبب من اسباب التفريط وهو مظهر من مظاهر الاعمال الصالحة - 00:03:07

ايضاً من مظاهر هذا العمل حتى يعلم الانسان هل انه مقصر ام انه ليس مقصر من مظاهر هذا شعور الانسان بالثقل والمشقة عند

اتيانه طاعة من ضعف اذا هذي مظاهر حتى الانسان يعلم هل به هذا المرض - 00:03:30

ام ليس به هذا المرض ايضاً ثالثاً الرضا بوضعه وتلمس الاعذار. الانسان قد يرضى بوضعه في تقصيره ويلتفت لنفسه الاعذار وهذا ايضاً

مظهر من مظاهر تفريط الاعمال الصالحة من مظاهر التفريط في الاعمال الصالحة - 00:03:45

تابعا انسياق العمل بالمكروهات. يأتي الانسان ينساق بالمكروه قليلاً قليلاً حتى يقع في كثير من الخطأ والخلل فيحذر الانسان هذا

الشيء طبعاً هذا المظاهر هي حتى يعلم النساء انه عنده هذا الشيء. هذا المرض له اسباب. من اسباب هذا المرض تدنس الانسان -

في معصية من المعاصي لان الانسان اذا كان يقع في المعاصي فان هذا يجره على التفريط في الاعمال الصالحة وكان بعضهم يقول حرمت قيام الليل خمسة اشهر لذنب من الذنوب - [00:04:24](#)

والنصوص في هذا يقول ابو سليمان الداراني ما تارك احدا صلاة الجماعة الا بذنب من الذنوب وقع به. اذا يحذر الانسان الوقوع في الذنوب لانها تؤول الى التفريط في الاعمال الصالحة - [00:04:39](#)

كذلك يعني ينبغي على الانسان حتى لا يقع بهذا يشاهد المنة دائما يتفكر الانسان بمنن الله عليه ويتفكر بتقصيره في الاعمال الصالحة وهكذا وان الانسان لا يتوسع في المباحة من اسباب التفريط في الاعمال الصالحة التوسع في المباحات - [00:04:53](#)

ولا تتوسع الانسان بكثرة الكلام. اذا توسع الانسان بكثرة الكلام وقع في الخطأ لا محالة كذلك التوسع في الاكل والشرب كذلك التوسع في استعمال الهواتف ونحو ذلك ولذلك كان احد المشايخ يقول لا تأكلوا كثيرا فتشربوا كثيرا فترقدوا كثيرا فتتحرس - [00:05:18](#)

عند الموت كثيرا. اذا يحذر الانسان فحن اذا نريد ان لا نفرط في الاعمال الصالحة ونريد ان نسعى وكما بدأنا بحمد الله بقوة نسير حتى ينتهي الكتاب شرعنا في صحيح البخاري ودعونا الله ان يسلمه فتم ثم شرعنا به مرة ثانية ثم تم. ثم شرعنا في صحيح مسلم وتم وهكذا. وهذا الكتاب بهذه الطريقة - [00:05:40](#)

في كل مجلس سنقرأ ثلاثة احاديث من سنن ابي داود نتكلم عن اسانيدنا نتكلم عن الرواة باذن الله تعالى سيتم انت انوي ان تتعلم لنفسك وانوي ان تتعلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين - [00:06:03](#)

الحديث العاشر بالسند المتصل الى سنن ابي داود. ولذلك الذين يجتمعون على البث المباشر هذا هو سماع لهم يقول حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو موسى ابن اسماعيل المنقري التبوذكي كان اعلن اهل البصرة وكان احفظ اهل البصرة ووصفه بهذا - [00:06:23](#)

ابو حاتم الرازي توفي عام ثلاث وعشرين ومئتين ولم يكن ثبو ذكيا انما كان بصريا ولكن ضعفه اضياف من تبوك فنسب تبوكيا. نحن الان ضافنا اربعة اضياف ولدينا موعد معك في البث المباشر اجلسناهم يستمعون الى الدرس مباشرة - [00:06:43](#)

وانتم تستمعون من وراء جذر فنسأل الله ان يجمعنا على خير اجمعين وان يحفظ البلاد والعباد موسى ابن اسماعيل مغير ثقة هكذا قال اهل العلم فيه وقد روى حديثه اصحاب الكتب - [00:07:06](#)

الستة قال حدثنا ابن خالد ابن عجلان الباهلي ابو بكر البكر وهو ثقة خرج حيته جماعة في عام خمس وستين ومئة. وين مات وهيب انه كان عالما بالحديث عالما بالرجال شبه بشعبة - [00:07:24](#)

قال حدثنا عمرو بن يحيى وهو عمرو بن يحيى ابن عمارة ابن ابي حسن الانصاري توفي بعد عام ثلاثين ومئة وهو ثقة من الثقات يقول ان حدثنا عمرو ابن يحيى - [00:07:42](#)

عن ابي زيد وهذا ابو زيد الباهري ابو ابو زيدة يقول عنه ابو داود عن قبل الحديث ابو زيد هذا مجهول مجهول عينا وحالا مجهول عين انه لم يرو عنه الا عمرو ابن يحيى - [00:07:59](#)

مجهول حال لم يوفقه احد. اذا هو هذا مجهول عينا وحالا ونحن ماذا نشترط في الراوي ان يكون عدلا ضابطا؟ فاذا كان عدلا ضابطا يسمى ثقل عن معقل ابن ابي معقل الاثري وهو صحابي جليل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبليتين ببول - [00:08:15](#)

او غائب شوف القبليتين باعتبار بيت الله الحرام والمقدس وهذا النهي عن الا بهذا الحديث وراويها مجهول ماذا يحكم عليه؟ يحكم عليه ضعيف وما نوع هذا الضعيف منكر؟ لانه رواه الضعيف مخالفا فيه - [00:08:38](#)

رواية الثقات قال ابو داود وابو زيد هو مولى بني فعل وهنا فقط بين وهنا سكت عنه ابو داود يعني لم يتكلم فيه ومر معنا ان سكوت ابي داود لا ينتفع منه ولا يفهم على الحديث بقوة - [00:09:01](#)

وان مقولته تلك المقولة تحتل معان عديدة. اذا هذا الحديث هو حديث ضعيف وليس بصحيح فهو من الضعيف الذي سكت عنه ابو داود هذا الحديث نحن اتفقنا ان كل حديث نعمل له خريطة هكذا - [00:09:18](#)

نحطها بخط اليد ثم نطبعها على الجهاز تنزل على التليجرام بحمد الله تعالى قال انا حينما ساضعها امامكم انا استطيع اقرأ من خط اليد وانتم تقرأون من الحاكم بحمد الله هكذا يبيه معقد ابن ابي معقل يروي عنه ابو زيد يروي عنه عمرو ابن يحيى عن عمرو ابن يحيى باعتبار انه - [00:09:36](#)

هذا الرجل ثقة روى عنه سليمان ابن بلال وروى عنه عبد العزيز بن محمد وروى عنهم داوود العطار وروى عنه هيب اللي هي روايتنا هنا التي هنا. وروى عنه ابن جريج. ولذلك الحديث يبدأ هكذا. اذا الان حديث الحديث من حديث ابي - [00:09:58](#) زايد فالحديث حديث ضعيف بعدين طبعاً الشيخ محمد عوامة يهتم بالنسخ ويعتمد على نسخة يجعلها اصلاً ثمنجي فجعل هنا تفسير قوله عليه السلام لا تستقبل القبلة لغادا او ظل وجعلها بين معكوفتين معتمداً على النسخ التي - [00:10:14](#) عمل في تحقيقها - [00:10:37](#)